



# أكوا لـ «الأبناء» أن الواجب على الجميع العلم والإحاطة بالوضع الاستثنائي الذي يعيشه العالم والمملكة في القلب منه علماء الشرع عن إقامة شعيرة الحج بأعداد محدودة: قرار حكيم يقيم الفريضة ويحفظ صحة المسلمين

## لبلى الشافعي

أعلنت المملكة العربية السعودية إقامة حج هذا العام بأعداد محدودة للقيمين داخل المملكة نظراً لتفشي فيروس كورونا المستجد، وانطلاقاً من حرص المملكة على تمكن ضيوف بيت الله الحرام في أمن وصحة وحياتهم من الوباء، فما رأي علماء الشرع في هذه الخطوة؟ «الأبناء» استطلعت آراء عدد منهم فكانت هذه

الحصيلة: في البداية يقول د. خالد المذكور، أن قرار المملكة العربية السعودية إقامة الحج لهذا العام بأعداد محدودة من داخل المملكة ولجنسيات مختلفة جاء نظراً لجائحة فيروس كورونا وعدم وجود لقاح له إلى الآن، وخشية من انتقال العدوى وعليه، يجوز شرعاً ما قامت به المملكة حفاظاً على الأرواح.

## قرار مدرسون

وأضاف د. محمد ضاوي العصيمي أن هذا القرار جاء مدرسو ومتأنيا خاصة أنه أعلن عنه قبل الحج بوقت قصير وكان طوال الفترة الماضية هناك توقع بان يقل الوباء أو يخف ولكن قدر الله ان يستمر الوباء، وأرى ان هذا القرار موافق لمقاصد الشريعة للمحافظة على النفس وخشية انتقال الوباء والعدوى.

وقال: الحمد لله ان الشعيرة لم تعطل وتقام بالحد الأدنى من حجاج الداخل. ولفت د. العصيمي الى انه قد يحزن ويؤلم قلوب الكثير الذين كانوا حريصين على أداء الفريضة هذا العام، ويقول لهم الامر ببيتكم ونسال الله ان يتيسر لكم الحج. وأكد ان الواجب على الجميع ان يعلموا ان هذا وضع استثنائي وان كثيراً من هذه النوازل لم تمر في التاريخ ومع ذلك فالواجب

على الجميع الرجوع لأهل العلم الذين افتوا بهذه الفتوى وهي تقليص عدد الحجاج مع بقاء فريضة الحج.

## من أجل السلامة والوقاية

من جهته، قال د. خالد المرادس إن ما قامت به السعودية من إجراء لفتح مكة، فهناك خصوصاً توضح أننا لا نذهب الى أماكن الوباء ولا نخرج من أماكننا التي فيها الوباء حتى لا نشعره من حيث لا نعلم. عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: ان عندي من هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم به بارض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بارض وأنتم بها، فلا تخرجوا فراراً منه» متفق عليه. وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم الطاعون بارض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بارض، وأنتم فيها فلا تخرجوا منها» متفق عليه. قاله العالم كله يسمع ويرى بل ويعاني من فيروس

التي يمكن ان تؤدي في الأعوام القادمة وبالتعاون مع الجهات المعنية هناك مع احتساب الأجر والثواب من الله عز وجل. قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى).

وأضاف: خلاصة القول فان هذا الوباء منتشر في كل دول العالم بما فيها المملكة، فهناك خصوصاً توضح أننا لا نذهب الى أماكن الوباء ولا نخرج من أماكننا التي فيها الوباء حتى لا نشعره من حيث لا نعلم. عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: ان عندي من هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم به بارض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بارض وأنتم بها، فلا تخرجوا فراراً منه» متفق عليه. وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم الطاعون بارض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بارض، وأنتم فيها فلا تخرجوا منها» متفق عليه. قاله العالم كله يسمع ويرى بل ويعاني من فيروس

التي يمكن ان تؤدي في الأعوام القادمة وبالتعاون مع الجهات المعنية هناك مع احتساب الأجر والثواب من الله عز وجل. قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى).

وأضاف: خلاصة القول فان هذا الوباء منتشر في كل دول العالم بما فيها المملكة، فهناك خصوصاً توضح أننا لا نذهب الى أماكن الوباء ولا نخرج من أماكننا التي فيها الوباء حتى لا نشعره من حيث لا نعلم. عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: ان عندي من هذا علماً سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا سمعتم به بارض، فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بارض وأنتم بها، فلا تخرجوا فراراً منه» متفق عليه. وعن أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا سمعتم الطاعون بارض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بارض، وأنتم فيها فلا تخرجوا منها» متفق عليه. قاله العالم كله يسمع ويرى بل ويعاني من فيروس



د. ضاري العصيمي



د. خالد المرادس



د. أحمد الكوس



د. بسام الشطي



د. خالد المذكور

للاحترازاات الصحية حسب وزارة الصحة. ولا شك ان هذا العمل هو حماية للمواطنين والحجاج سواء بالداخل أو بالخارج من خطورة هذا المرض الذي ينتشر بسرعة، فلا بد من الانتصار على اعداد ونسب معينة لضمان صحة الجميع.

وهو موافق لمقاصد الشريعة في الكتاب والسنة. قال تعالى: (فاتقوا الله ما استطعتم).

وجاء في الحديث «لا ضرر ولا ضرار» وقد اتخذ العلماء هذا الحديث قاعدة فقهية، حيث ان كل ما يضر المسلم يمكن اعفاؤه أو تركه، أو التخفيف او معاملة.

وشكر الله جهود حكومة خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز على هذه المبادرة وعلى هذه الجهود المباركة في إقامة الحج هذا العام. ونسال الله تعالى ان يرفع البلاء والأمراض والإسقام عن هذه الأمة والعالم اجمعين، اللهم آمين. من جهته، قال د. بسام الشطي ان السعودية حريصة كل الحرص على سلامة المسلمين وامنتهم وأمانهم فهي أتتبت للعالم انها لا تتاجر في قضايا ولا يهتمها رأي الشامتة والطاعنين وترجع الي اجتهاد العلماء ووحدة كلمة المسلمين والمصلحة العامة.

حصد الأرواح ونشر الوباء هناك.

والله سبحانه وتعالى هو من امر بالحج وهو الذي يعلم الأحوال والظروف وهو الغفور الرحيم.

وهو الذي يخفف عن عباده ولا يكلفهم فوق ما لا يطيقون.

قال الله تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها). دعواتنا لإخواننا الأشقاء في المملكة بالتفوق والسداد والأمن والسلامة والنجاح في اجراءاتهم لحجاج بيت الله الحرام. حفظ الله المملكة من كل سوء، ومن كل بلاء ووباء وسائر بلاد المسلمين.

## ضمان لصحة الجميع

ويرى الخطيب بوزارة الأوقاف د. احمد عبدالرحمن الكوس ان اعلان المملكة العربية السعودية لموسم الحج هذا العام واقتصاره على الحج من داخل المملكة العربية السعودية، في ظل جائحة كورونا أمر تشكر عليه المملكة وهو موافق

## العفاسي: السعودية حريصة على إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً



المستشار د.فهد العفاسي

أشاد وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار د.فهد العفاسي بالقرار الذي اتخذته وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية بشأن إقامة حج هذا العام 1441هـ بأعداد محدودة جداً للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة.

وأكد العفاسي: من الحكمة اتخاذ مثل هذا القرار لاسيما في ظل استمرار هذه الجائحة، وخطورة تفشي العدوى في التجمعات والحشود البشرية، والتقلبات بين دول العالم، وازدياد معدلات الإصابات عالمياً، لافتاً إلى أن اقتصر الحج لهذا العام على المتواجدين داخل المملكة يبرهن على حرصها في إقامة الشعيرة بشكل آمن صحياً، وبما يحقق متطلبات الوقاية والتباعد الجسدي اللازم لضمان سلامة الحجاج وحياتهم من مهددات هذه الجائحة، وتحقيقاً لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس البشرية.

واختتم العفاسي بتوجيه الشكر لحكومة المملكة العربية السعودية على جهودها المشهودة طوال السنوات الماضية، وتفانيها في خدمة ضيوف الرحمن وتقديم أقصى درجات الرعاية والراحة والسلامة والأمن لضيوف بيت الله الحرام من الحجاج والمعتمرين وزوار المسجد النبوي.

ومن كل دول العالم بادني الاعداد في ظل ظروف الجائحة.

قالحمد لله انها لم تلغ الحج وافتتحت في اعداد الدول قليلة من حجاج الداخل، والسعودية أتتبت انها خبرة عريقة في تسيير الحج في جميع الحالات من حروب وفتن وأوبئة وفي السلم وهي تدفع الملايين على بناء وتطوير ونظافة وسلامة الحجاج.

ونسأل الله ان يبارك في جهودهم ويوفقهم ويسددهم ويسلمهم ويسلم الحجاج ويسلم المسلمين من جميع الجائحة والفتن والأوبئة ومن كل شر.

ووباء كورونا خطير وفكنا ومؤذ، والعالم كله عمل بالاحترازاات حتى لا ينتشر ويتفشى ومازالت معدلاته ومؤشرات عالية سواء المصابون او الموتى.

ومن المعلوم ان الحج يجمع الناس من كل دول العالم ففهم الضعيف والمريض والغني والفقير والرجل والمرأة والصغير والكبير على اختلاف السننتهم وكانت هناك اجراءات تتخذ قبل موسم الحج بأشهر والأن هناك صعوبة.

والسعودية امام خيارين إما أن تلغي الحج تماماً أو تحصره على الداخل او دول مجلس التعاون او تختار

## العون: حملة «خلونا نبرد عليهم» ستستمر إلى أن نغطي الميزانية التي وصلت إلى 70 ألف دينار ووزعنا 50 مظلة وأكثر من 70 ألف معقم يدوي

# جمعية السلام تقدم رسالة إنسانية من خلال مطبخ كويتي

## البيجان: شباب كويتيون هوايتهم المطبخ الكويتي متطوعون للطبخ يومياً لصالح العمالة ومن في الحجر المنزلي من خلال 16 ألف وجبة يومياً

## لبلى الشافعي

أكد مدير عام جمعية السلام للأعمال الإنسانية والخيرية د. نبيل العون ان جهود الجمعية مستمرة ومتواصلة منذ بداية كورونا الى اليوم حتى تنجلي هذه الازمة، وقال لـ «الأبناء»: استكمالاً لحملة فزعنا للكويت، تعمل الجمعية ليل نهار بالتعاون مع الجهات الحكومية المختلفة من وزارات الداخلية والصحة والشؤون في تقديم خطط جديدة في المرحلة الثانية للدعم اللوجستي للجهات الحكومية والدعم المباشر للاسر المتفكدة والعمالة المنزلة، لاسيما مع نهاية المرحلة الاولى، حيث

بداننا بحملة نوعية مميزة لاسمنا اغلب الاسر المتفكدة، وايضا العمالة المنزلة داخل الكويت، وحملتنا الآن التي بدانها تحت شعار «خلونا نبرد عليهم»، وهي توزيع المكففات والبرادات والخلاجات والاجهزة الضرورية على الاسر المتفكدة والتي تسجل عبر استمارة توضح فيها بياناتها، وقد تم تسجيل عدد 7 آلاف أسرة.

ولفت الى ان الجمعية ما زالت توزع الوجبات التي يقوم بتحضيرها شبكات متميزون من رجال الكويت الهواة المتطوعين للطبخ لهم، حيث توزع على مؤسسات الدولة العاملة في الخطوط



د.نبيل العون يتحدث للزميلة لبلى الشافعي (محمد هاشم)



ضاري العبيجان

الميزانية التي وصلت حتى الآن الى 70 ألف دينار، وتنتمي ان نصل الى نصف مليون دينار لنغطي اكير عدد ممكن من الاسر المحتاجة والذين سجلوا عبر رابط الجمعية، حيث بلغ 7 آلاف طلب والعدد في ازدياد يومياً.

من جانبه، قال نائب مدير الجمعية ضاري العبيجان ان هناك هوة كويتيين يقومون بإبصال رسالة إنسانية من خلال هوايتهم وحبهم للمطبخ الكويتي وجهم للعمل التطوعي من أجل المشاركة في التخفيف عن مسؤولية الدولة الكبيرة، فقاموا بإعداد وطبخ الوجبات اليومية بأيديهم منذ بداية ازمة كورونا، ويتم

تغلبها عن طريق متطوعين مع الاحترار الشديد بشروط النظافة والسلامة وهم طهارة على مستوى راق جداً، منهم الشيف اسامة القصار والشيف هشام العون والشيف عبدالله الشايحي والشيف عبدالله العجيل والشيف مشاري الدعيج، وهم يقدمون من صنع ايديهم الغذاء مشاركة إنسانية ومجتمعية منهم ويريدون ابصال الرسالة الإنسانية لكل من يستطيع تقديم شيء، وقد نجحوا في ذلك، حيث قام اهل الخير بالتبرع من خلال توفير هذه الوجبات وشارك المطاعم والفنادق الفخمة في توفيرها. وقال العبيجان: كنا نطبخ 1000 وجبة ومع

مؤسسات الدولة، كما نقوم بتوزيع 500 وجبة يومياً بالإضافة الى توزيع 1800 سلة غذائية، وجار توزيع المكففات والبرادات والفاسلات يومياً، وستستمر الحملة الى ان تغطي



من مساعدات جمعية السلام



جانب من المساعدات



مشاهدة الفيديو